



AUQAAC

مركز ضمان الجودة
والتأهيل للاعتماد

مركز ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد

نشرة رقم (١٨)

عنوان المركز :

المبنى الإداري بجامعة أسيوط

جناح (د) الدور الثاني

غرف (١٥ ، ١٦ ، ١٨)

أسيوط - ٧١٥١٥ - ج. م. ع

تليفون وفاكس: ٢٠٨٠٤٦٢ / ٠٨٨

داخلي (٣٢١٦ ، ٣٢١٨)

E.mail: auqaac2013@yahoo.com

Web Site: www.aun.edu.eg/evaluation/index.

بعض إستراتيجيات التدريس الإبداعي

أولاً: إستراتيجية الحل المبدع للمشكلات (CPS):

وهي من الاستراتيجيات الحديثة ، التي تساعد الطلاب على إيجاد الحلول للمشكلات بأنفسهم انطلاقاً من مبدأ أن هذه الطريقة تهدف إلى تشجيع الطلاب على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط الذي يقوم به العلماء، حيث تشتمل هذه الإستراتيجية في جوهرها على الخطوات الأساسية للقيام ببحث علمي.

خطوات إستراتيجية حل المشكلات:

- ١- الشعور بوجود المشكلة.
- ٢- تحديد المشكلة.
- ٣- جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة.
- ٤- فرض الفروض المناسبة التي تعدّ حلولاً مؤقتة للمشكلة.
- ٥- اختبار مدي صحة الحلول أو الفروض المقترحة.
- ٦- حل المشكلة.

ثانياً: إستراتيجية العصف الذهني:

مفهوم العصف الذهني:

- يعد من أهم الإستراتيجيات التي تساعد على توليد الأفكار الإبداعية، وتعتمد فكرته الأساسية على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة لمعالجة موضوع ما أو حل مشكلة معينة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقويم.
- وتم ترجمة العصف الذهني (Brainstorming) إلى عدة مصطلحات منها (العصف الذهني، إبطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار).

قواعد العصف الذهني:

- ١- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار.
- ٢- إطلاق حرية التفكير ، واستقبال الأفكار مهما كان مستواها.
- ٣- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.
- ٤- التركيز على الكم الذي يزيد احتمالية ظهور الأفكار الأصلية (الكم يولد الكيف).

خطوات إستراتيجية العصف الذهني:

- ١- تخير مشكلة أو قضية مثيرة للتفكير.
- ٢- تقسيم الطلاب لمجموعات، وطرح المشكلة عليهم في صورة سؤال مفتوح.
- ٣- يطلب من المجموعات إنتاج أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلة المطروحة.
- ٤- يطلب من كل مجموعة عرض الأفكار التي توصلت إليها.
- ٥- في نهاية العرض يتم مناقشة الطلاب في الأفكار المطروحة لاختيار الأنسب منها.

* النشرتان رقم ١٧ ، ١٨ مقتبساً من محاضرة أ.د/ محمود محمد حسن والتي ألقاها ضمن الخطة التدريبية للمركز.

معوقات التدريس الإبداعي

- ١- عدم تمكن المعلم من المادة العلمية في بعض الأحيان.
- ٢- عدم الافتتاح بعملية التفكير الإبداعي.
- ٣- محدودية الوقت في مقابل ما يتطلبه التدريس الإبداعي من وقت غير محدد لممارسة أنشطته.
- ٤- نقص الخبرة والمعرفة لدى المعلم باستراتيجيات التدريس الإبداعي.
- ٥- النظام التعليمي الذي يقف حجر عثرة في طريق المعلمين المبدعين وطلابهم مما يجعلهم يتمسكون بالأنشطة والأساليب التدريسية المعتادة.

مراحل التدريس الإبداعي

- ١- التخطيط للتدريس الإبداعي : التخطيط لتدريس إبداعي هو عملية يقوم بها المعلم بغرض وضع إطار للدرس يجعله ملماً بأهدافه متمكناً من معارفه معداً للوسائل وأساليب تدريسه وتقويمه مراعيماً مرونة التخطيط بحيث يعدّ بمثابة بدائل متنوعة تمكنه من تحقيق أهداف الدرس ومواجهة أي صعوبات محتملة في عملية التدريس ويكسبه الثقة في القيام بأدواره التدريسية على الوجه الأكمل.
- ٢- التنفيذ للتدريس الإبداعي: تمثل عملية تنفيذ الدرس مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المعلم بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمة الأهداف والأنشطة إلى سلوكيات مرغوبة لدى الطلبة وما سبق تخطيطه لا يتحقق إلا إذا قام المعلم بممارسة المهارات الآتية :
 - ١- تهيئة مناخ تعليمي يساعد على الإبداع .
 - ٢- الحرص على الجودة والتفرد عند عرض المحتوى التعليمي للدرس ويتحقق ذلك من خلال :-
 - إثارة الطلبة لاكتشاف المشكلات التي يتضمنها الموقف التعليمي بطرق جديدة ومتنوعة .
 - استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة ومناسبة للموقف الإبداعي مثل (حل المشكلات ، الاكتشاف الموجة ، العصف الذهني).
 - تقديم أنشطة محفزه تأثير الإبداع لدي الطلاب.
 - تناول موضوع الدرس بأكثر من زاوية فكرية.
 - عرض مواقف غير مالوفة علي الطلاب.

تعريف الإبداع اصطلاحاً:

أ- الإبداع باعتباره عملية سيكولوجية تمر بخطوات ومراسل محددة وإن اختلف عدد هذه المراسل، فقد ركز بعض المختصين على أن عملية الإبداع تمر بمراسل أربعة هي: مرحلة الإعداد أو التحضير Preparation حيث يقوم المبدع بجمع المعلومات التي يحتاجها لحل تلك المشكلة ثم تأتي مرحلة الكمون أو الاختمار Incubation حيث يشرح المبدع في التفكير في هذه المشكلة وتحليل المعلومات التي لديه بشكل مستمر ولا شعوري حتى تأتي مرحلة الإلهام أو الإشراف Illumination وهي الخلاصة والحل التي يصل إليها فجأة وفي أي موقف كان كحل لتلك المشكلة، بعدها تبدأ مرحلة التحقق Verification من ذلك الحل وفق المعايير الموضوعية.

ب- الإبداع باعتباره قدرة عقلية: إذ يرى عدد من المختصين أن التفكير الإبتكاري عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن التعرف عليها وقياسها بواسطة اختبارات معدة لذلك. ويركز العلماء في قياس التفكير الإبداعي على أربع قدرات هي: الطلاقة Fluency: وهي قدرة المرء على الإتيان بأكثر عدد من الأفكار مهما كان نوعها. المرونة Flexibility: وهي قدرة المرء على الانتقال من فكرة إلى أخرى مهما كانت مستوياتها. الأصالة Originality: وهي قدرة المرء على الإتيان بفكرة جديدة لم تخطر على فكر أحد في مجموعته. التفاصيل أو التوسع Elaboration: هي قدرة المرء على الإضافة إلى الفكرة الأصلية لجعلها أكثر رونقاً وجمالاً وملاءمة لمواجهة مشكلته وإقناع من حوله.

ج- الإبداع باعتباره نتاجاً إبتكارياً: له صفات مميزة؛ فقد اعتبر بعض الباحثين النتاج الإبتكاري المحك في قدرة الفرد على الإبداع، وهذا النتاج يكون ملموساً ويمكن قياسه وإخضاعه للدراسة والتقييم. ومن أهم خصائص العمل المبتكر أنه يتسم بالجدة، والأصالة والواقعية وإثارة الدهشة.

د- تعريف الإبداع في ضوء الشخصية: حيث تم تحديد العديد من الصفات للشخصية المبدعة كخفة الظل، وروح الدعابة، والشعور بالحرية، ومقابلة الضغوط، والانفتاح للخبرة، ورفض التقليد، والمثابرة والتنافس، وتأكيد الذات.

هـ تعريف الإبداع في ضوء المناخ البيئي المشجع على الإبتكار: حيث حدد بعض الباحثين هذه البيئة التي يتوافر بها العوامل الميسرة للتفكير الإبتكاري بدءاً من الأسرة والمدرسة وحتى المجتمع حيث النظم والقوانين، والاهتمام وتشجيع جميع أنواع الإبتكارات والمواهب.

تعريف التفكير الإبداعي

(Creative Thinking)

يقصد بالتفكير الإبداعي " قدرة الشخص على الربط بين الأشياء أو الأفكار التي تبدو من النظرة الأولى على أنها غير مترابطة " .

كما يعرف بأنه " التفكير الشمولي متعدد الجوانب الذي يرمي إلى إيجاد فكرة جديدة ذات فائدة أكبر " .
رؤية ما لم يره أحد من الناس من قبل.
التفكير فيما لم يفكر فيه الآخرون من قبل.
القيام بعمل ما لم يعمله الآخرون من قبل.

أهمية التفكير الإبداعي

تتلخص أهمية التفكير الإبداعي فيما يلي:

- ١- خلق جيل من الطماء والباحثين في المستقبل قادرين على تحقيق التقدم العلمي لمجتمعاتهم .
- ٢- يساعد الشباب على مواجهة كثير من مواقف الحياة دون الرجوع إلى الكبار .
- ٣- ينمي مهارات حل المشكلات مما يساعدهم على مواجهة المشكلات في المستقبل التي لا يمكن التنبؤ بها الآن.
- ٤- يخلق جواً من الرضا لدى الشباب ويعودهم على الاستقلالية والثقة بالنفس.

سمات الشخص المبدع

- ١- الخصائص العقلية: الحساسية في تلمس المشكلات.
- ٢- الطلاقة: وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة زمنية قصيرة نسبياً.
- ٣- المرونة: وتعني القدرة على توليد معاني واستخدامات ذات ارتباط بالمعنى المستهدف ولكن بطريقة غير مباشرة.
- ٤- الأصالة: وتعني القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة - على منتجها - بشرط كونها مفيدة وعملية.
- ٥- الذكاء: أثبتت العديد من الدراسات أن الذكاء المرتفع ليس شرطاً للإبداع، إنما يكفي الذكاء العادي لإنتاج الإبداع.

تطرقنا في النشرة السابقة إلى مفهوم التدريس

الإبداعي وخصائصه واهدافه و الآن

ما هي أهمية التدريس الإبداعي في التعليم الجامعي

- يعد التدريس الإبداعي مطلباً مهماً ضمن متطلبات تحقيق الجودة في التدريس الجامعي ، والذي يقوم من خلاله الأستاذ الجامعي بتفعيل دوره لتحقيق مناخ إبداعي داخل البيئة الصفية ، وذلك من خلال ممارسات تدريسية تدفع إلى تفعيل الأسس (الطلاقة - المرونة - الأصالة) مما يساهم في تفعيل دور الطالب الجامعي وينعكس على أدائه وممارسته ، ويساهم في تشكيل شخصيته الإبداعية وتهنيته لممارسة دوره الفعال في خدمة المجتمع والاندماج في سوق العمل .
- ومن ممارسات المعلم الصفية التي يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع: احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار الطلاب الخيالية والعادية ، وإشعار الطلاب أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقييم ، وتشجيع الطلاب على إدراك الأسباب والنتائج. ويمكن أن يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار.